الأنباء
الاحد 3 نوفمبر 2013

ريفي: إذا كانت الحملة ضدي تحضيراً لاغتيالي.. فأنا أؤمن بأن الموت حق

حزب الله يصوّب على رئاسة الجمهورية مباشرة وبري: نملك الثلثين في الحكومة والأكثرية في البرلمان

رئيس البرلمان نبيه بري مستقبلا الاخضر الابراهيمي في عين التينة (محمود الطويل)

غادر الأخضر الابراهيمي بيروت بوفاض خال كما كان شأنه مع دمشق، مع فارق أنه لم يكن مطلوبا من المسؤولين اللبنانيين ما يمكن حجبه عن الموفد الأممي، فقد أكد الرؤساء ميشال سليمان ونبيه بري ونجيب ميقاتي استعداد لبنان لحضور مؤتمر «جنيف 2» إذا ما دعي اليه، وان الرئيس سليمان ابلغه بأن لبنان ينأى بنفسه عن المقررات، لا عن المؤتمرات، ولا عن سورية.

ويغادر وزير الخارجية عدنان منصور الى القاهرة اليوم للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية العرب.

ومع مغادرة الابراهيمي، عاد انشغال اللبنانيين بأمورهم الذاتية الى الحكومة الوصية على التأليف والى أمن طرابلس الذي زعزعه رفض علي عيد المثول امام محققي الأمن في قضية تفجير المسجدين، والراهن ان الابراهيمي لمس في بيروت حماسة لبنانية للمشاركة في المؤتمر، الذي لا زمان له، بسبب اشتراطات النظام السوري المدعوم بالمكابرة الروسية، وتعدد المعارضات السورية، التي تتفرق عند كل مفترق، ولا تجتمع الا على رفض قبول الأسد، وهذا ما يضاعف من صعوبات المؤتمر.

على اي حال المنطقة تسير على بوصلة الاحداث السورية، وهذه الاحداث تتبع مسار وتوقيت مؤتمر «جنيف 2»، المؤتمر محكوم بتوقيت التقارب الاميركي ـ الروسي، والتباعد الاميركي ـ السعودي، الذي قد يطيح بجنيف 2، وفي هذه الحالة يعود الخيار العسكري سيد الاحكام السورية.

ولا تراهن الاطراف الاساسية في الثامن من آذار على امكانية نجاح وزير الخارجية الاميركية جون كيري في اصلاح ذات البين، بين ادارته وبين المملكة العربية السعودية التي يزورها اليوم الأحد، لاعتقادها كما اشارت لـ «الأنباء» بأن المساومات الاميركية ـ الروسية، بلغت مرحلة الاتفاق، بحيث يصبح العراق وسورية ولبنان تحت النفوذ الروسي مع حيز واسع للنفوذ الايراني، الذي يتولى تمويل الدفاع عن النظام السوري، ماليا وميدانيا، فيما تبقى مناطق الخليج وافريقيا العربية ضمن دائرة نفوذ الولايات المتحدة، وهو ما ترفضه الدول العربية الفاعلة بقوة واصرار وبحسب هذا المشروع تتولى روسيا الارثوذكسية حماية المسيحيين في البلدان الثلاثة، فيما تهتم ايران بالشيعة!

لبنان أبلغ الإبراهيمي: ننأى بالنفس عن المقررات لا المؤتمرات

رهان لبناني على زيارة كيري إلى الرياض اليوم.. ومعلومات لـ «الأنباء» عن تقاسم أميركي ـ روسي للمنطقة!

وتقود روسيا ـ بوتين حملة توحيد مسيحيي الشرق تحت رعاية الكنيسة الروسية بمعزل عن مذاهبهم ويقول رئيس جامعة الحكمة الماروني الكاهن مبارك: لقد باعتنا أوروبا وروسيا تحمينا الآن.

وترعى موسكو المؤتمر المسيحي المشرقي المنعقد في بيروت.

وقال حبيب افرام رئيس الرابطة السريانية اننا لسنا هنا صدفة، والمطلوب من العرب وقف الهجمة التكفيرية.

وقال افرام في افتتاح المؤتمر: نحن المسيحيين لسنا جاليات هنا ولا عددا ولا اتباعا، لا مهمشين ولا ملحقين، لسنا اقليات ولا نقاس بالعدد ولسنا حصان طروادة لأحد ولا اصحاب رهانات على الخارج، ولسنا خنجرا مغروسا في خاصرة وطن، بل نريد مواطنة ومساواة وعدالة وكرامة ومشاركة في صناعة القرار الوطني دون منة من أحد.

والاطراف عينها تبدو حذرة من هذا التقاسم الذي من شأنه تقسيم العالم العربي بين سنة وشيعة، لتصبح اسرائيل الواقعة جغرافيا في الوسط بين الفريقين، الخصم والحكم في آن معا.

لبنانيا، الرؤساء سليمان وبري وميقاتي الذين التقوا الاخضر الابراهيمي رحبوا بتوجيه الدعوة الى لبنان للمشاركة بمؤتمر جنيف 2، معتبرين ان ذلك ضروري انطلاقا من استضافة لبنان ما يفوق المليون نازح سوري.

وزاد الرئيس بري على ذلك بالقول: نحن ذاهبون الى جنيف، ومن يرفض فليبق في لبنان، وعن الحكومة قال بري انه مع النائب وليد جنبلاط بات يملك الثلثين في الحكومة الحالية والاكثرية في المجلس النيابي.

والمقصود بالرفض اولئك الذين يرفضون ان يتمثل لبنان في هذا المؤتمر بوزير الخارجية عدنان منصور، الذي تخطى سياسة النأي بالنفس، التي اعتمدتها الحكومة حيال الاحداث السورية من خلال وقوفه الى جانب النظام السوري في المؤتمرات العربية. حكوميا، الامور الى مزيد من التعقيد، فالتصعيد الذي بادره الأمين العام لحزب الله باصراره على صيغة 9ـ9ـ6 الحكومية المرفوضة من 14 آذار، قابلة رفض هذه القوى اشراك حزب الله في الحكومة قبل عودته الى الالتزام باعلان بعبدا، وبالتالي انسحابه من سورية.

ورغم مظاهر الاستحالة والتعقيد تتلمس بعض الاوساط الوسطية مناخ تسويات يتقدم باتجاه الداخل اللبناني، بالاستنادا الى اجماع القوى الدولية على مراعاة الاستقرار في لبنان.

وتقرأ مصادر الثامن آذار في اصرار تيار المستقبل و14 آذار على انسحاب حزب الله من سورية كشرط لقبول شراكته في الحكومة، دليلا على ادراك التيار بأن الحزب لن يبقى على زخمه العسكري في سورية، بعد الاستيلاء على بلدة القصير واستبعاد معركة القلمون.

رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة يرى امكانية لكسر الفراغ الحكومي القائم من خلال انسحاب حزب الله من سورية والتزامه باعلان بعبدا، والا فحكومة انتقالية من غير الحزبين.

بدوره، عضو المستقبل النائب جمال الجراح قال في حديث متلفز اذا كان حزب الله يعتبر انه انتصر على الشعب السوري فذلك وصمة عار على جبين كل من يشارك الأسد في مجازره.

وسأل نصر الله: تقول انك انتصرت فأين انتصرت؟ وعلى من انتصرت؟ اذا انتصرت على 14 آذار، فلماذا تريد حكومة بالشراكة معه، فليعمل حكومة وحده كما حكومة نجيب ميقاتي، انه منطق فائض القوة ومن اجل هذا نطرح موضوع السلاح على طاولة الحوار.

ويبدو أن حزب الله مهتم برئاسة الجمهورية اكثر من اهتمامه بالحكومة، وتقول مصادر قريبة منه لـ «الأنباء» إن تراخي وتشدد الحزب من موضوع الحكومة متصل بمسار رئاسة الجمهورية التي ستغدو قبلة الانتظار اعتبارا من مطلع السنة الجديدة، وتقول المصادر ان الحزب حسم خياره برفض التمديد للرئيس سليمان مهما كانت الظروف.

وأمام انسداد الأفق الحكومي، قالت مصادر لـ «النهار» البيروتية ان ايا من الاحتمالات والصيغ التي يجري تداولها لم يصل الى نتيجة ملموسة، خصوصا بعد الردود المتصلبة من 14 آذار على الخطاب الاخير للسيد حسن نصر الله مما اعاد الازمة الى نقطة الصفر على مشارف الشهر السابع من التكليف.

أمنيا، حذر امني في طرابلس وترقب قضائي، مصدر الحذر والترقب مرتبط بالموقف القضائي من رفض النائب السابق علي عيد من المثول أمام شعبة المعلومات، بناء لطلب المدعي العام العسكري، في حين اكد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي انه لا تساهل في ملف تفجيري طرابلس، وأنه لا صوت يعلو فوق صوت القانون.

لكن عيد الذي احتمى بطائفته وبالرئيس السوري بشار الاسد، بقي على موقف الرافض للامتثال الى اوامر القضاء، ما ابقى بوصلة الاحداث تؤشر على التصعيد.

وتقول مصادر قضائية ان مسار استدعاء علي عيد للتحقيق، يقتضي تكرار دعوته، بعد الرفض ويلي ذلك اصرار بلاغ بحث وتحر بحثا عنه، حال عدم العثور عليه، ومن ثم يصار الى الادعاء عليه وتجري محاكمته غيابيا.

اللواء اشرف ريفي المدير العام السابق للأمن الداخلي، الذي يتعرض لحملة سياسية شعواء من قوى 8 آذار وخصوصا من حزب الله والحزب العربي الديموقراطي في جبل محسن، ناسبين إليه قيادة المحاور المسلحة في التبانة، قال لصحيفة «اللواء» إذا كانت هذه الحملة تحضيرا لاغتيالي جسديا، فأنا أؤمن بأن الموت حق.

● بيروت ـ عمر حبنجر

اجتماع المجلسين الشرعيين كل في مكان

مجلس المفتي انتخب نائباً له والآخر غاب عنه سلام والحص

نائب رئيس المجلس الشرعي عمر مسقاوي يترأس جلسة عادية بحضور الرئيسين ميقاتي والسنيورة (محمود الطويل)

بيروت: أبدى المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى أسفه واستياءه لعودة الاقتتال ونزيف الدم العبثي في طرابلس، داعيا الطبقة الحاكمة لحسم أمرها ومعالجة هذا الجرح النازف بصورة جذرية لأن أمن أهلنا في مدينة طرابلس ودماءهم وأرزاقهم وممتلكاتهم ليست مكسر عصا أو بريد رسائل لأي طرف.

وطلب في بيان له اثر اجتماعه برئاسة مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني من القضاء العسكري اللبناني الذي وضع يده على الجريمة الارهابية الخسيسة الجبانة في تفجيري مسجدي السلام والتقوى في مدينة طرابلس الى الاسراع في الخطوات القضائية تحقيقا وادعاء وحكما، وسوق جميع المتهمين بالتنفيذ والتخطيط والتحريض والمشاركة والرعاية الى المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت ومحاكمتهم أمامها، ومن ثم انزال عقوبة الاعدام شنقا في كل من تثبت ادانته منهم، وعلى أن تنفذ العقوبات في المكانين اللذين جرى فيهما التفجيران، وطالب بإحالة هذه الجريمة الى المجلس العدلي من قبل الحكومة لأنها تشكل فعلا خطرا داهما على السلم الأهلي في الشمال وكل لبنان.

واستغرب حملات التهجم على الجيش اللبناني وجميع الأجهزة الأمنية واستهدافها ومدينا ذلك، وحذر من استهداف عناصر وضباط الجيش اللبناني بأي تهجم وتحميله مسؤولية عجز الطبقة الحاكمة عن معالجة الوضع الأمني في طرابلس، ورأى في ذلك مساسا بآخر قلاع وحدة لبنان وسلمه الأهلي، ودعا من يتهجم على المؤسسات العسكرية والأمنية الى تحمل مسؤوليته الوطنية برفع الغطاء عن كل مخل بالأمن بدل التهرب منها، ومنح الجيش والقوى الأمنية الغطاء اللازم ليقوم بدوره كاملا في التصدي للعابثين بأمن البلاد والعباد.

ودعا الى الاسراع في تشكيل حكومة وفاق وطني جامعة تكون قادرة على تحمل مسؤولياتها الوطنية في معالجة قضايا ومشاكل اللبنانيين وحاجاتهم التعليمية والصحية والاقتصادية على مختلف الصعد ومواجهة الأخطار المحدقة بأمن الوطن وسلمه الأهلي.

وانتخب أعضاء المجلس بعد اكتمال عقده نائبا للرئيس ماهر صقال.

وبالتزامن مع جلسة المجلس عقد في قاعة الرئيس الشهيد رفيق الحريري في مسجد محمد الأمين في وسط بيروت جلسة للمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى برئاسة نائب الرئيس عمر مسقاوي بحضور رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ورئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة وتغيب الرئيس المكلف تمام سلام والرئيسان سليم الحص وعمر كرامي وبعض أعضاء المجلس من العلماء والمدنيين.

وجدد هذا المجلس لنفسه بعد انتهاء ولايته واللافت هو غياب التمثيل الرسمي البيروتي والذي يتمثل بالرئيس المكلف تمام سلام والرئيس سليم الحص والنائب عماد الحوت عضو المجلس، ورأت مصادر اسلامية لـ «الأنباء» ان غياب هذه الشخصيات تضعف التمديد للمجلس على اعتبار ان رئيس المجلس هو مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

تحليل إخباري

أيام صعبة تنتظر لبنان

برغم بعض الإيجابية التي عكستها الخطة الأمنية التي نفذها الجيش في مدينة طرابلس، تبقى الاجواء السياسية على الساحة اللبنانية ملبدة بغيوم قاتمة، اقله في الأيام المقبلة، وقبل ان تتضح معالم التسوية التي يعمل على تنفيذها في سورية والتي تحيط بها شكوك واسعة ذلك ان مجموعة من الاستحقاقات لم تتبلور حولها اي من المخارج التي قد تنقذ الوضع، فعملية تشكيل الحكومة الجديدة مازالت متعثرة، والتوافق على عقد جلسات لحكومة تصريف الاعمال بهدف معالجة استحقاقات ملحة، ومنها ملف النفط، لم يحصل كما ان حالة التخبط فيما يتعلق بتسيير عجلات مجلس النواب ولجانه بقيت سيدة الموقف.

ويضاف الى هذه الاخفاقات مخاوف من الكيفية التي سيتم بها مواجهة استحقاقات مهمة قادمة، منها قرب موعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية ودفع حصة لبنان من تمويل المحكمة الدولية التي ستبدأ جلسات المحاكمة في 2014/1/13 اضافة الى موضوع الشغور المخيف الذي سيحصل في بعض المواقع الامنية والادارية، في ظل فراغ تعيشه السلطات من جراء استفحال سياسة التعطيل المتبادل.

وأوضح ما يؤشر الى ايام صعبة تنتظر لبنان كان التصريح الانفعالي لوزير المالية في حكومة تصريف الأعمال محمد الصفدي، والذي قال فيه: ان لبنان ذاهب الى المهوار، في إشارة الى صعوبة المؤشرات السلبية للأرقام المالية التي تخرج من حواسيب دوائر الوزارة ويضاف الى هذه المؤشرات مجموعة من العوامل الاقتصادية الضاغطة التي لا تبعث على التفاؤل، وتنذر بعواقب صعبة، اذا لم تستدرك القوى السياسية الأساسية خطورة الوضع، وتعود الى السير في سياق فيه شيء من المرونة في مقارباتها للاستحقاقات المطروحة، لأن الحلول الراديكالية التي يقترحها فريقي الازمة ليست قابلة للتطبيق في الوقت الراهن.

شركة «ستاندرد اند بورز» المعتمدة عالميا في تقييم القوة الائتمانية للدول، خفضت تصنيف لبنان من B إلى B- وهذه المسألة تعتبر في المقاييس الاقتصادية الدولية بالغة السلبية، ولم يحصل ان اعيد هذا التقييم منذ فترة طويلة، وهذا يعني ان المخاوف من التعاملات المالية مع لبنان ستزداد وستزداد حركة الانكماش في الاستثمارات الخارجية في لبنان اكثر فأكثر، علما ان هذه الاستثمارات وصلت الى مستويات متدنية جدا خلال السنة الحالية، وخسرت من قيمتها 68٪ وبالتالي فقد خسر لبنان نحو 7 مليارات دولار، فقط في قطاع الاستثمارات العقارية والسياحية.

البنك الدولي حذر من خطورة تنامي النفقات في ظل تراجع النمو الاقتصادي، الا ان توقيف مستوى الانفاق الحكومي، او تخفيضه لا يجوز ان يحصل في ظل تنامي التضخم وفي حالة الصرف على القاعدة الاثنى عشرية، التي تعود الى العام 2005، تاريخ اقرار آخر موازنة للدولة ولا يلغي هذه الفرضية الاعتمادات التي حصلت، ولا سلف الخزينة التي لا تكفي لمواكبة التضخم وتوسع حجم القطاعات.

تراجع العائدات وتزايد النفقات في المالية العامة وضعية مخيفة للاقتصاد اللبناني، الا ان الحل لا يمكن ان يكون فقط من خلال تخفيض الانفاق، فلا بد ان يمر حتما بإعادة استنهاض الاقتصاد، وبتحفيز النمو الذي كاد يهبط ما دون الـ 0٪، لولا تدخلات مصرف لبنان التحفيزية وفقا لما اشار إليه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، واستنهاض الاقتصاد، وتحفيز النمو لا يمكن ان يحصل بدون تأمين بيئة سياسية حاضنة لهذا الاستنهاض، والبيئة السياسية الحاضنة في أدنى مستوياتها السلبية، من جراء التباعد بين مقاربات المسؤولين اللبنانيين ـ وخصوصا قوى 8 و14 آذار ـ ومعظمها يستند الى مكابرات وعنتريات ليست واقعية ولا يمكن ان تنتج حلولا موضوعية يحتاجها الوطن الجريح، بل المحترق بنيران الازمة السورية الشديدة الالتهاب.

وما يزيد من صعوبة الايام القادمة على لبنان وفقا لأوساط متابعة، تراجع عائدات المغتربين اللبنانيين، من 8,17 مليارات دولار في العام 2010 إلى 7,47 مليارات العام 2012 وهي مرشحة للانخفاض اكثر في العام 2013، كذلك تراجع التوقعات حول مستوى النمو في لبنان الى ما دون 1,5٪ وهو في المرتبة 18 في منطقة الشرق الأوسط، ولا يوجد خلفه في مستوى تدني النمو سوى ايران، وسورية.

أما المؤشرات المقلقة الأخرى، والتي تستدعي وقفة وطنية جامعة بعيداً عن الخلاف السياسي الواسع فهو العجز المتفاقم في ميزان المدفوعات، بعد الفائض الذي سجل منذ عامين وكذلك العجز المخيف في الميزان التجاري إذا ما حسمنا قيمة الصادرات من مادة المازوت التي ترسل إلى سورية من لبنان حيث التراجع واضح في قيمة الصادرات الصناعية والزراعية.

هل تتحرك القوى السياسية اللبنانية على عجل لإنقاذ البلاد من الصعوبات التي تنتظرها بعيدا عن حسابات الربح والخسارة في المعارك الاقليمية الكبيرة، التي حولت لبنان الى وقود في دائرة الحريق.

● بيروت ـ د.ناصر زيدان

الطائفة العلوية ترفض إلحاقها بركب السياسات الإقليمية أو إخضاعها لوصاية الحزب العربي

حبيب لـ «الأنباء»: صقر أصدر توجيهاته للتحقيق مع عيد بناء على اعترافات وأدلة

خضر حبيب

رأى عضو كتلة المستقبل السفير السابق النائب العلوي خضر حبيب أن أخطر ما يحاول رئيس الحزب العربي الديموقراطي علي عيد فعله، هو مذهبة وتسييس التحقيقات مع الموقوفين في ملف متفجرتي طرابلس، وزج الطائفة العلوية برمتها في مواجهة مع السلطتين القضائية والأمنية، وذلك لاعتقاد عيد أنه بهذا التحرك يجبر القضاء على إعادة النظر في استدعائه للتحقيق معه أمام شعبة المعلومات، معتبرا بالتالي ان الجريمة الكبرى التي يرتكبها علي عيد تكمن في زج الطائفة الاسلامية العلوية في لبنان، في أكبر جريمة ارهابية منذ العام 2005، وجعلها محرقة لصالح النظام السوري، علما أن غالبية الطائفة العلوية لاسيما الذين يسكنون منها في جبل محسن يرفضون إلحاقها بركب السياسات الاقليمية أو حتى اخضاعها لوصاية الحزب العربي الديموقراطي، ناهيك عن أنهم يرفضون قطعيا تحميلها اوزار ما يرتكبه نظام الأسد من جرائم بحق الشعبين السوري واللبناني.

ولفت النائب حبيب في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، لم يصدر توجيهاته لشعبة المعلومات بالتحقيق مع عيد بناء على حكايات وأقاويل وتكهنات، بل على اعترافات ووقائع تفصيلية أدلى بها سائق عيد المدعو محمد علي احمد لدى مخابرات الجيش وليس لدى شعبة المعلومات، ما يعني ان رفض عيد المثول أمام الأخيرة بذريعة عدم وجود ثقته بها، غير مقنع ولا يبرر التصعيد المتعمد ضد استدعائه سوى محاولة لإثارة البلبلة والحساسيات المذهبية، متمنيا بالتالي وتبعا لموقف علي عيد لو لم يصر على إقحام رجال الدين من الطائفة العلوية بهذا الملف الأمني والارهابي بامتياز والذي يتعلق بمستقبل الطائفة وأمنها، خصوصا ان المواجهة في طرابلس اصبحت اليوم وتبعا لرفض علي عيد المثول امام المحققين، هي بين السلطة والحزب العربي الديموقراطي وليس بين السلطة والطائفة العلوية كما يحاول عيد تظهيره وإيهام أبناء الطائفة به.

وتساءل حبيب: «لماذا لا يبادر علي عيد الى المثول امام شعبة المعلومات مادام واثقا من براءته ولديه ما يدحض اعترافات سائقه لدى مخابرات الجيش كما يدعي، ولطالما أعلن هو ونجله مرارا وتكرارا عن استعدادهما للقبول بحكم القضاء حال ثبوت تورط أي من جماعاتهما في متفجرتي السلام والتقوى»، معربا بالتالي عن أسفه لاتخاذ علي عيد الطائفة العلوية رهينة لحماية نفسه ودرعا له في مواجهة ما نسب اليه من قبل سائقه وليس من قبل شعبة المعلومات.

وعما تسرب عن احتمال تهريب علي عيد ونجله رفعت الى سورية كمخرج وحيد أمامهما، نفى حبيب ان يكون لديه أي معلومات في هذا الاطار، الا انه دعا في المقابل، الاجهزة الامنية للقيام بواجباتها كاملة لمنع فرار اي من المتورطين في هذا الملف الارهابي الى اي طائفة او مذهب انتموا، خصوصا ان تاريخ حزب الله حافل بتدخله لحماية المتورطين واخفائهم من امام وجه العدالة، مؤكدا ردا على سؤال ان اللبنانيين العلويين قبل اي طائفة لبنانية أخرى، لن يساوموا لا على دماء شهداء سقطوا بمفخخات الغدر، ولا على اي ملف ارهابي لحماية المتورطين فيه، وهم بالتالي (أي العلويون) يراهنون على القضاء للاقتصاص من الفاعلين وعلى الأجهزة الأمنية لتأمين الحماية لهم.

وختم النائب حبيب متمنيا للجيش والقوى الأمنية النجاح في خطتهم الأمنية وإنهاء النزيف الدموي في طرابلس الذي يطول المدنيين الابرياء والعزل، أكثر مما يطول المسلحين من الطرفين، مناشدا بالتالي الجيش للضرب بيد من حديد دون الالتفات الى تهديدات هذا وتوعدات ذاك ممن يأسرون الشعب لمصالحهم الخاصة المتصلة بالسياسات الاقليمية، مطالبا إياه باعتقال كل من تسول له نفسه الخروج عن القانون واللعب بمصير المدينة وأبنائها التواقين الى الأمن أسوة بسائر المناطق اللبنانية الخاضعة لحماية الدولة من خلال اجهزتها الأمنية.

● بيروت ـ زينة طبّارة